المرقية لملكاتهم المهذبة لطباعهم والأولاد يسألون عن علل بعض الأشياء ومعرفة بعض المسائل المفيدة فيجاوبهن الوالد والوالدة بكل بشاشة ولطف عن أسئلتهم، بعبارة سهلة الإدراك وربما كان الأطفال لا يبلغون من العمر السنتين أو الثلاث حتى يكونوا قد أخذوا فى أسباب القراءة وتأسست فيهم مبادئ التهذيب والانقياد إلى الطاعة، ولذلك يخترع الوالدون طرقًا أخرى لتعليمهم كشراء أنواع مخصوصة من الحلاويات مكتوب على كل واحدة منها حرف من الحروف الهجائية، وعندما يطلب الولد شيئًا منها تأمره أمه بتركيب كلمة أو انتخاب حرف مخصوص، فإذا عمل ذلك فله وإلاَّ فلا حتى يتعلم.

وإذا طلب شيئًا من والدته ورأت أن الضرورة تدعيها بأن لا تجيب طلبه تفهمه باللطف والأنس والرقة علة امتناعها ثم تفرض عليه أحيانًا عقابات خفيفة إذا خالف أمرها، كحرمانه من الرياضة أو الفاكهة وتفهمه أن ذلك بالنظر إلى مخالفته أوامرها. كل ذلك، وهى متباعدة عن النفور بالسب والشتم والضرب وما به تكدير صفو العيش.

«البقية تأتى»

(الصحة فى الجنس اللطيف)

«بقلم حضرة الآدبية الآنسة لبيبه حبيقه حكيمة باسبتالية القصر العينى»

أبسط كلامى أمام ذوات العصمة وأسواق القول بطريق عام اتوخى فيه النظر من حيث الموضوع شاملاً لاسم عام حيث الاقتصار على زمان مخصوص أو مكان محدود

فالجنس اللطيف أرق إحساسًا وأرق تركيبًا وأسرع انفعالاً وأكثر تعرضًا للأمراض عن الرجل. وعلى هذا وجب أخذ الاحتراس لصيانة صحته من طوارق الأمراض وعوادى الأدواء أكثر مما يلزم لقرينه

وأنتن يا ربات الخدور قادرات أن تنطقن معى انتصاراً للحقيقة بأن الواحدة منكن ربما لازمت فراشها الأسبوع والأسبوعين إثر انفعال نفسانى أو غم أو تكدير ما. وهبن أنى بالغت فى قولى هذا أفليست طفولية البنت محاطة بالأخطار محفوفة بالمصاعب، بيد أن البنية الأصلية خلقت على وهن لينفاوية غالبًا أو عصبية أحيانًا. وريثما تخرج من دور الطفولية الشديد الوطأة تدخل فى طور جديد وخلق حديث. دور استعدادها للقيام بوظيفة أقول ولا فخرانها سبب بقاء هذا العالم واستمرار النوع الإنسانى، لأنها تبذل فيه قوتها وصحتها بل كثيراً ما تبيع حياتها فى سوقه بثمن بخس. وفيه تكون كالزهرة التى تؤثر عليها أقل الفواعل وتعبث بنضارتها أو هى المؤثرات. وفى الحقيقة أن من رآها، وهى منزوية وحدها فى مخدعها حزينة مصفرة اللون متبلبلة الأفكار يكاد يصدق ما تزعمه العجائز فى القرى أن بهامس من الجن أو ألم ذو سحر عظيم، وما بها إلاَّ أن دورتها الدموية تكدرت حيث تغيرت عن طرزها الأصلى واتجهت كمية عظيمة من الدم إلى الرحم حتى يتهيأ بظاهرة عظيمة هى الطمث. ويصاحب هذا تكدر فى المجموع العصبى به تصبح الشابة كمدة وكنا قبل نعهدها بشوشة . ويعسر الهضم ويخف الجسم

فيجب على من يهمهن ملاحظة صحة الشابة أن يروضن أفكارهن ويذهبن أحزانها وأن يسهلن لها طريق الرياضة الجسمية «أمر لا تنهى عنه شريعة من الشرائع على اختلافها ولا تأباه عادة من العادات مع تنوعها، فعند الأمم الغربية يأمرن بركوب الخيل والسير على الأقدام طويلاً وخصوصًا فى الجهات الطلقة الهواء وفى الشرق نعرف أن بيوت الأغنياء تحتوى على الحدائق النضرة والحبشان الواسعة، فهى أنفع من السجن فى العجلات المغلقة التى يفسد هواؤها بسرعة»، وأن لا تتناول الشابة إلاَّ الأغذية الخفيفة كالحشائش النباتية والألبان واللحوم البيضاء، وتبتعد عن الموالح والمتبلات والمواد الحريفة بأنواعها «وفى أوربا تمنع الشابات فى هذا السن عن تعاطى

المشروبات، أما فى بلادنا فهى ممنوعة فى كل سن ممقوتة فى كل وقت لأننا والحمد لله نسمع ونرى ما يحل بالرجل الذى يتعاطاها فكيف بالسيدة»، وهنا نشير الى وجوب الاستحمام ولكن بالمياة الفاترة أما الباردة والحارة فلو أنهما مختلفتين إلاَّ أنهما يتحدان فى الضرر فى هذا الوقت

أما الملابس فأمرها فى بلادنا معروف وأقول إنها موافقة جداً فى هذا الزمن وفى غيره. اللهم إلاَّ ما داخلها من دخائل الزى الغربى والتأنق الخارج عن حد الاعتدال كالكورسية الضارة بنمو العظام بل والمهيئة لكثير من أمراض الصدر. والحزم وخصوصاً ما كان منها ضيقاً أزيد من اللازم أو ذا كعب طويل كما هى المودة الآن وأوفق طرز ما تستعمله السيدات الانجليزيات إذا دعت المودة إليه إذ أن الغربيات يستحسن كثيراً الزى العربى أو البدويات والحق معهن إذ أنهن أوفر صحة وأنضر أجساماً وأحفظ للشباب وريعانه من كل الأزياء الأخرى خصوصاً ما كان منها مرتقياً فى التحسين الظاهرى أو المدنى الحديث.

وفى الغرب تسعد البنت إذ تجد أهلها يتحفونها بالكتب الأدبية والتهذيبية التى تخفف عنها بعض أحزانها. أو بالشغل على البيانو ولكن بحدود مخصوصة أما فى الشرق فنحن لم نزل فى معرض الجدال بين صواب تعليم الجنس اللطيف القرآة والكتابة أم لا فنؤخر الكلام فى هذا الصدد حتى يهدأ احتدام غيظ الرجال على الجنس اللطيف الذى يزعمون أنه غير مخلوق فقط الاّ للسجن فى أعماق الأرض حتى تنهك جسمه الرطوبة وتتلف صحته العفونة.

ولسنا ندافع فى هذا الفصل تطرقققققا لرمى برقع الحياء ولكن لكى تثقف عقول البنات اللواتى يصرن بعد قليل أمهات، فلا يذرعن فى عقول أبنائهن بذور الخرافات، فتنمو أذهى وأسرع ما تكون نمواً فى هذا الزمن فيعود الضير على الرجل الذى يجهد النفس ويضيع النفيس فى تهذيب ابنه ولربما ذهبت أتعابه سدى وما كان

أغناه عن السير كل هذا الشوط المتعب . بل ربما أخذت المرأة الجاهلة أحيانًا بنفسها وبغيرها من الكبار يوم تريد المنفعة، ويقودها جهلها الى الوقوع فى مهواة الضرر، فليست هى الجانية على نفسها بل الجناية على من لم يهذبوها قبلاً

«البقية تأتى»

فى الأخلاق والعوايد

حفلة العرس

(فى سيكمارنجن)

لقد أثبتنا فى العدد الرابع زفاف البرنسس المشار إليها وتاريخ الزفاف وعمرها والآن قد رأينا فى جريدتى لسان الحال والأحوال ما يناسب المقام فأحببنا نقله تعميمًا للفائدة والانتشار

قالت جريدة لسان الحال الغراء نقلاً عن التان:

إن العروسين عند نزولهما فى موقف بخارست يدخلان قاعة شادها الأهلون لاستقبالهم وهناك يفد عليهما الوزراء وكبراء المامورين ووفود البلاد مهنئين. ثم يتقدم المجلس البلدى إليهما بتقدمة الخبز والملح على طبق غريب الصنعة، ويتلوه نساء رومانيا فيرفعن الى العروس حقة ثمينة وعت حاصل اكتتاب جمع ليوزع بأمر البرنسس مارى على الفقراء. ثم يركب العروسان عربة يجرها ٦ من جياد الخيل فيمسك الرجال كل واحد بزمام جواد ويسيرون بهما الى الكنيسة حيث يشدو الأسقف والكهنه ترنيمة الشكر للّه، وهناك يعقد بحضرة العروسين لاثنين وثلاثين رجلاً باعتبار كل واحد نائبًا من مقاطعة رومانيًا إحياء لذكر حفلة زواج البرنس، ويغرس فى فناء الكنيسة ٣٢ شجرة شوح تذكارًا لاثنين وثلاثين عقد زواج حتى إذا انتهت هذه الحفلة يخرج كل